

ديوان أبي إسحاق الإلبيري

وله أيضا رحمة الله عليه .
من ليس بالباكي ولا المتباكي ... لقبيح ما يأتي فليس بزاك .
نادت بي الدنيا فقلت لها اقصري ... ما عد في الأكياس من لباك .
ولما صفا عند الإله ولا دنا ... منه امرؤ صافاك أو داناك .
ما زلت خادعتى ببرق خلب ... ولو اهتديت لما انخدعت لذاك .
قالت أغرك من جناحك طوله ... وكأن به قد قص في أشراكي .
تالله ما في الأرض موضع راحة ... إلا وقد نصبت عليه شباكي .
طر كيف شئت فأنت فيها واقع ... عان بها لا يرتجى لفكاك .
من كان يصرع قرنه في معرك ... فعلي صرعه بغير عراق .
ما أعرف العصب الصقيل ولا القنا ... ولقد بطشت بذى السلاح الشاكي .
فأجبتها متعجبا من غدرها ... أجزيت بالبغضاء من يهواك